

## اتفاق يُنهي إضراب سامر العيساوي



الثلاثاء 23 أبريل 2013 12:04 م

وافق الصهاينة أمس الاثنين على الإفراج عن الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام "سامر العيساوي" وإعادته إلى منزله في مدينة القدس بعد انقضاء محكوميته بنهاية العام الجاري []

وأعلن محامي وعائلة "العيساوي" أنهم توصلوا إلى صيغة اتفاق مع النيابة الصهيونية تضمن وقف إضرابه المتواصل عن الطعام منذ مطلع أغسطس 2012 مقابل عدم إعادته إلى حكمه السابق قبل الإفراج عنه في صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين مع الجندي الصهيوني جلعاد شاليط في أكتوبر 2011.

وكانت سلطات الاحتلال قد هددت العيساوي بالإبعاد إلى قطاع غزة أو خارج البلاد أو القبول بإعادته إلى حكمه السابق ورفضت في كافة جلسات محاكمته السابقة أي عرض بالإفراج عنه []

وينص الاتفاق -الذي أعلن مضمونه نادي الأسير الفلسطيني في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء- على احتساب الفترة السابقة التي قضاها العيساوي في الأسر منذ اعتقاله في بداية يوليو 2012 إضافة إلى ثمانية شهور فعلية تبدأ من تاريخ اليوم الثلاثاء []

ويقضي الاتفاق كذلك أن يفرج الصهاينة عن العيساوي عند انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية شهور أي نهاية العام الجاري وتعيده إلى مسقط رأسه في العيسوية قضاء القدس []

كان العيساوي قد اعتقل عام 2002 وحكم عليه بالسجن 26 سنة بعد إدانته بالانتماء لمنظمة (الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين)، وبإطلاق النار على مركبات صهيونية وأطلق سراحه عام 2011 في إطار صفقة تبادل الأسرى التي أبرمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مع الصهاينة وانتهت بالإفراج عن الجندي الصهيوني جلعاد شاليط []

وفي يوليو 2012 اعتقل العيساوي مجدداً بتهمة مغادرة القدس الشرقية إلى الضفة الغربية، وبينما يؤكد هو أنه توجه إلى الضفة لإصلاح سيارته، تقول السلطات الصهيونية إنه كان يعد لإنشاء "خلايا مقاومة" مطالبة بجعله يستكمل حكمه السابق بالسجن []

ويعتبر إضراب "العيساوي" عن الطعام هو الأطول في التاريخ حيث ظل مضرباً عن الطعام نحو 8 أشهر []

الجزيرة